

ساركوزي يتهم أوروبا بإضعاف النزعة الوطنية لدولها

باريس / أ. ش.

دافع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي المنتهية ولايته عن أهمية الحدود التي تفصل بين البلدان والكفاح ضد العولمة، متهمًا أوروبا بأنها "أضعفت النزعة الوطنية لدولها".

وقال ساركوزي، في مؤتمر انتخابي ضخم بمدينة تولوز الأحد الماضي، قبل أسبوع من انطلاق جولة إعادة في الانتخابات الرئاسية الفرنسية الدول التي تفوز اليوم هي تلك التي تؤمن بأهمية الروح الوطنية.

وأعرب ساركوزي، الذي يخوض حملة انتخابية صعبة أمام منافسه الاشتراكي فرانسوا هولاند الأوفر حظًا، عن أمله في أن تدافع أوروبا عن الشعوب الأوروبية، محذرًا من أنه إذا لم يحدث هذا الأمر فإن فرنسا ستحققه بشكل أحادي.

وأضاف أن محاولة "إزالة الحدود السياسية والاقتصادية والثقافية والأخلاقية كان خطأ كبيرًا لأنه تسبب في فوضى في القارة الأوروبية"، مضيفًا أنه "من دون حدود لن يوجد وطن ولا دولة أو جمهورية أو حضارة، إذ إن الحدود لها أهمية قصوى"، وقال ساركوزي، إن "أوروبا أكثر منطقتة في العالم نهدبت إلى ما هو أبعد من اختفاء الحدود، مؤكدًا أن هذا الأمر كان "خطأ لأنه من دون حدود لا توجد سياسة أو حرية".

وتابع الرئيس الفرنسي المنتهية ولايته "أوروبا سلمت نفسها لحربة التبادل وانعدام التنظيم، وسلمت نفسها للعالم يحظى فيه التقنيون بقوة وسلطة أكبر من رجال السياسة".

البحرين: إعادة النظر بقضية متهمين بالتآمر لقلب نظام الحكم

المنامة/ CNN

تكرت وكالة أنباء البحرين أسس المحكمة بحرينية أمرت بإعادة النظر في قضية ٢١ شخصًا بينهم عبد الهادي الخواجية المخسرب عن الطعام، وكانت محكمة عسكرية قد أدانتهم بتنفيذ مؤامرة "بغرض قلب نظام الحكم"، وقع فيه الحكم الأول أن تقضي بذات العقوبة السابقة القضاء بها أو تخفيفها أو ببراءة المتهم.

وقالت وكالة "حكمت محكمة المدانين في قضية تأسيس البحرينية نقلا عن النيابة العامة إن "الحكم الصادر بنقض الحكم لا يترتب عليه براءة المتهم أو احتمالية ترجيح الحكم بالبراءة على الإدانة في القضية ولكن يجوز لمحكمة إعادة بعد تصحيح الخطأ القانوني الذي وقع فيه الحكم الأول أن تقضي بذات العقوبة السابقة القضاء بها أو تخفيفها أو ببراءة المتهم".

وأضافت انه "على نلك فإن محكمة إعادة تعيد نظر إجراءات المحاكمة مرة أخرى من جديد وتستمع للشهود ومرافعات النيابة والدفاع عن المتهمين وكأنها محاكمة لأول مرة وتقضي في القضية وفق ما تراه وتقره".

وقالت انه "لا يترتب على نقض الحكم إخلاء سبيل المتهم طالما أنهم كانوا مقدمين مجوسين في المحاكمة الأولى، لأن نقض الحكم يعيد القضية للحالة نفسها التي خرجت عليها من النيابة".

يشار إلى أن القضية التي تضم ٢١ متهما، حكم على ١٤ منهم بحبس، فيما حكم على ٧ آخرين غيابيا لهروبهم، حيث صدرت أحكام من محكمة السلامة الوطنية بالسجن المؤبد على ثمانية متهمين، وأحكام بالسجن ١٥ عاما على ٩ متهمين، وحكم بالسجن ٥ سنوات على اثنين وستين على متهم واحد.

ورحب حميد الملا، محامي المتهم عبد الهادي الخجسور، أحد المتهمين، الذي حكم عليه بالسجن ١٥ سنة بقرار القاضي، الذي قال إنه كان متوقعا لأن "المتهمين خسروا مرافعات بالمحاكم المدنية ابتداءً واستئنافاً". وأضاف لـ CNN بالعربية "أن القرار الصادر للمحامين حضور الشهود والمرافعة والبيانات الجديدة، "مضيفاً "أنا متفائل ولكن في النهاية، الأحكام خاضعة للمراج السياسي أكثر من الحقوق والقانوني. وفي توضيحها للحكم الصادر



سوريا: مهاجمة المصرف المركزي بقذيفة و ٢٥ قتيلاً

دمشق / سوريا

الهجوم على المصرف المركزي، في ساحة السبع بحرات بدمشق إقتصر على أضرار مادية بسيطة، فيما أصيب أربعة من عناصر الأمن السوري بجراح، في هجوم أخر على دورية شرطة. كما اتهم نظام الرئيس بشار الأسد، مسلحي المعارضة، الذين تسميهم دمشق ب"المجموعات الإرهابية المسلحة"، بقتل ٢٥ قتيلًا، على الأقل، الأحد، فيما أقر رئيس فرق المراقبين الدوليين، الجنرال النرويجي روبرت موذ، لدى وصوله العاصمة السورية بصعوبة مهمة فرقه. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية، سانا، إن

وقال التلفزيون السوري إن الهجمات السبع بحرات بدمشق إقتصر على أضرار مادية بسيطة، فيما أصيب أربعة من عناصر الأمن السوري بجراح، في هجوم أخر على دورية شرطة. كما اتهم نظام الرئيس بشار الأسد، مسلحي المعارضة، الذين تسميهم دمشق ب"المجموعات الإرهابية المسلحة"، بقتل ٢٥ قتيلًا، على الأقل، الأحد، فيما أقر رئيس فرق المراقبين الدوليين، الجنرال النرويجي روبرت موذ، لدى وصوله العاصمة السورية بصعوبة مهمة فرقه. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية، سانا، إن

السنة، داعياً جميع الأطراف إلى "التوقف عن العنف". وأشار موذ إلى وجود ٣٠ مراقباً على الأرض حتى الآن، موضحاً أن هذا العدد "سيزداد في الأيام القادمة بهدف العمل مع جميع الأطراف لتنفيذ خطة عنان ببندوها السنة. ميدانياً، قالت "لجان التنسيق المحلية في سوريا"، وهي جهة معارضة تقوم برصد الأوضاع ميدانياً، إن ما لا يقل عن ٢٥ شخصاً قتلوا الأحد، منهم ثمانية بحمص وعدد مماثل في "حماء".

أبناء عن قرب سفر الرئيس اليمني السابق إلى الامارات

الميداني.

وأضاف: «قرار مغادرة البلاد أو البقاء فيها هو قرار شخصي للرئيس صالح، وليس قراراً سياسياً، ولا يوجد قيد على تحركاته، وهو يملك خيار الانتقال إلى حيث شاء».

ويذكر أن السفير الاميركي في اليمن جيرالد فيرستين كان تحدث الاحد الماضي عن احتمال فرض عقوبات على مسؤولين قريبين من الرئيس السابق علي عبد الله صالح على خلفية تحديدهم سلطة الرئيس الجديد عبد ربه منصور هادي.

وقال الدبلوماسي الاميركي ردا على سؤال عن احتمال معاينة ضباط رفضوا تسليم انفسهم "نحن مستعدون لان نأخذ في الاعتبار اي فكرة او اجراء من شأنه المساعدة في معالجة القضية وكل الخيارات مطروحة"



خارج العملية السياسية، وخرج من الحياة السياسية وبقي صفحة في تاريخ العمل السياسي اليمني، وحتى الدور الذي يلعبه في المؤتمر الشعبي العام هو دور رمزي وليس دور العمل اليومي

صنعاء / BBC

قال مصدر دبلوماسي أمس إن الرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، سيغادر اليمن مؤقتاً بعد أن ضغطت عليه دول الخليج لإفصاح الطريق أمام الرئيس الجديد عبد ربه منصور هادي لتخفيف حدة التوتر التي تعقد الجهود الرامية لاستقرار البلاد، وتوقع الدبلوماسي أن يسافر صالح الأسبوع المقبل إلى الإمارات العربية المتحدة، بينما أفادت وكالة «رويترز» أن روسيا مستعدة لتضيق صالح.

ووافق صالح أيضا على التخلي عن منصبه كرئيس لحزب المؤتمر الشعبي العام، وتعليقا على الخبر قال مصدر مقرب من صالح، طلب عدم نكر اسمه، في اتصال مع صحيفة «الشرق الأوسط»: «مسألة خروج الرئيس صالح من اليمن تفصيل جزئي، لأن الرئيس عمليا هو

العثور على جثة وزير النفط الليبي في نظام القذافي بنهر الدانوب

طرابلس / أ. ف. ب

قالت السلطات النمساوية إنها عثرت على جثة وزير النفط في النظام الليبي السابق شكري غانم في نهر الدانوب.

وكان غانم يعيش في فيينا بعد سقوط النظام الليبي السابق ومقتل القذافي على يد معارضيه.

وشغل شكري غانم منصب رئيس الحكومة الليبية من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٦ ووزير للنفط إضافة إلى ترؤسه المؤسسة الوطنية للنفط من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١١.

لكنه انتشق عن نظام القذافي العام الماضي وأعلن تأييده للثورة في ليبيا، وقالت مصادر في الشرطة النمساوية إنه تم العثور على جثة غانم، ٦٩ عاما، طافية في نهر الدانوب في وقت مبكر من صباح الأحد.

وأضافت الشرطة أن الجثة لم يكن عليها أي آثار عنف، وأن تحقيقا سيجري في الأيام المقبلة لمعرفة ملباسات الوفاة.

وقال مصدر في الشرطة النمساوية إن غانم لم يكن يحمل إثبات هوية، لكن كان بحوزته وثيقة تفيد بعمله في إحدى الشركات.

وكان وزير النفط الليبي السابق قد ترك ليبيا في شهر يونيو/ حزيران الماضي بعد اندلاع الثورة الليبية وغادر إلى النمسا التي يعرفها جيدا حيث مقر منظمة الدول المصدرة للنفط التي كان يحضر اجتماعاتها بحكم منصبه السابق.

صحة مبارك تدخل مرحلة حرجة

القاهرة / وكالات

أكد مصدر طبي مسؤول، من الفريق المعالج للرئيس المصري السابق حسني مبارك، في المركز الطبي العالمي الذي يقيم به الرئيس المخلوع أن حالته الصحية حرجية وغير مستقرة، وأنه يحضر نظرا للظروف الصحية التي يمر بها، وتعرضه لغيوبة متقطعة..

وقال المصدر الطبي وفقا لصحيفة العرب اليوم الاردنية: ان الرئيس السابق حالته الصحية غير مستقرة بشكل كامل، حيث دخل في غيبوبة مرتين في اسبوع واحد، لكنه يرجع إلى الوعي بعد التدخل السريع للطباء، وان تلك الحالة جعلت الأطباء يزيّدون من جرعة الكيماوي الحيوي، الذي يتناوله مبارك لعلاج السرطان،

وقد أصيب بفقدان تام في الشهية، وامتنع عن تناول الطعام، وهو ما جعله يتناول كثيرا من المحاليل الطبية والعصائر، لتعويض الجسم.. وكشف المصدر الطبي، ان الأطباء النفسانيين الذين قاموا بالكشف عليه أوضحوا انه كلما اقترب موعد الانتخابات الرئاسية زادت لديه حالة الاكتئاب التي تؤدي إلى ارتفاع الضغط وعدم انتظامه.

وأضاف المصدر الطبي المسؤول بالمركز الطبي العالمي وفقا للصحيفة ذاتها: أن فريق الأطباء بجوار الرئيس السابق لحظة بلحظة، بعد وصوله إلى هذه الحالة الحرجة، حيث يغيب عن الوعي لعدة ساعات ويتذكر أشياء ليست موجودة، وان مبارك قد ظهرت عليه علامات الشيخوخة بطريقة غير عادية، وتغير لون

بشرته، التي مالت إلى الاصفرار، وشحوب اللون، وأن كثرة نوم مبارك في السرير أدت إلى حدوث نيبس في ركبته.. وقال المصدر " أن حالته الصحية سيئة، وما زال يعاني من ارتفاع في ضغط الدم، وعدم انتظام في ضربات القلب، وأن المركز الطبي يجري اتصالات مع الطبيب الألماني الذي كان يعالج حالته من جانب آخر بدات في مصر الحملة الدعائية للانتخابات الرئاسية اليوم الاثنين، وذلك قبل ثلاثة أسابيع من موعد الاقتراع.

وهذه هي أول انتخابات رئاسية منذ إسقاط الرئيس السابق محمد حسني مبارك فيشباط عام ٢٠١١.



تعديل وزاري

وفي شأن متصل، أبلغ المجلس العسكري الحاكم في مصر مجلس الشعب بإجراء تعديل وزاري وشيك.

وقال وكيل مجلس الشعب أشرف ثابت لـ"بي

بي سي" إن التعديل الوزاري سيشمل تغيير وزراء من دون تغيير رئيس الوزراء كمال الجنزوري.

يأتي ذلك بعد أن قرر المجلس تعليق الجلسات لمدة اسبوع اعتراضا على ما وصفه نواب بتصدير حكومة الجنزوري الأزمات للبرلمان، ولعدم تقديم الحكومة استقالتها بعد رفض المجلس بيانها.

الان بعض ممثلي القوى الليبرالية، بالاضافة الى التيار السلفي، بمجلس الشعب اعلنوا رفضهم قرار التعليق لعدم التنسيق في شأن هذا التصعيد.

وأفادت الأنباء بأن عددا من النواب اعتصموا داخل البرلمان اعتراضا على القرار تعليق جلسات مجلس الشعب.

وقال سعد الكتاتني رئيس المجلس "أخذنا هذا القرار حتى تحل مشكلة استقالة الحكومة التي أصبحت عبئا على الشعب المصري وتسبب له الأزمات اليومية" وجدد مطالبة المجلس العسكري الحاكم بإقالة الحكومة.

وسيتم تعليق الجلسات بناء على هذا القرار حتى السادس من آيار المقبل.

وحل جمال حشمت عضو البرلمان عن حزب الحرية والعدالة "الحكومة المسؤولة الكاملة عن أزمات عدة تمر بها البلاد".

وقال حشمت إن هذا القرار "يعد خطوة تصعيدية أولى يتم خلالها التفاوض مع المجلس العسكري والحكومة.

وأوضح أن القرار جاء على خلفية عدم

استجابة وزارة الداخلية لمطالب المجلس الخاصة بتحسين اوضاع أفراد الشرطة.

تصدير الأزمة

وأضاف حشمت في تصريحات لبي بي سي "شهد لي عدد من عناصر الشرطة بأن الحكومة تؤكد لهم أنها وافقت على جميع مطالبهم المادية ولكنها في انتظار موافقة مجلس الشعب".

وأردف "إن تعليق الجلسات أقل رد من جانبنا على تلك الحكومة في معالجة قضايا الجماهير".

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن الكتاتني قوله في جلسة امس، إنه لم يتسلم من الحكومة قانونا خاصا بالشرطة، موضحا بأنه لن يتوانى عن دراسته والمواقفة عليه بمجرد وصوله، واستطرد "إن الحكومة تصدر الأزمات لمجلس الشعب".

وكان عدد كبير من مندوبي الشرطة قد نظموا الى اعتصامات في محافظات مختلفة خلال الأسابيع الماضية احتجاجا على أوضاعهم.

وانهم حسين ابراهيم رئيس الهيئة البرلمانية للحرية والعدالة بمجلس الشعب الحكومة بقيادة الثورة المضادة.

أما سعد عبود النائب عن حزب الكرامة فطالب بالعودة لميدان التحرير لحماية الثورة من الانقلاب.

وأوضح الأعضاء أن الأزمات التي نراها كل يوم هي من عمل الحكومة، وعلى رأسها أزمات البززين والاعتصامات الفتوية.

تونس تحوّل سجن الناظور سيء السمعة إلى متحف

تونس/ رويترز

قررت الحكومة التونسية، تحويل أحد أبرز السجون سيئة السمعة في عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، إلى متحف وطني.

ونظمت وزارة العدل التونسية جولة لإعلاميين في سجن "الناظور" بمنطقة بنزرت، بعدما قررت تحويله إلى متحف، حضرها حقوقيون وعدد من قداماء السجناء السياسيين من مختلف التيارات، وفقا لما نقلته وكالة تونس أفريقيا للأخبار.

ومثلت زيارة السجن "مناسبة لاكتشاف دهاليز السجن وزنائزاته المظلمة والرطبة التي تم حفرها مباشرة في الصخر على عمق مترين تحت سطح الأرض" وفقا للوكالة.

ونقلت الوكالة عن وزير العدل التونسي نور الدين البحيري قوله إن سجن الناظور "يعد المكان الذي وحد بين التونسيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية والجغرافية ومشاريهم الفكرية طوال أكثر من نصف قرن في صراعهم ضد الاستبداد والظلم والظغيان.

وأضافت أن السجن "مثل عنوان فشل للنظام السياسي في علاقته وتواصله مع المواطن منذ الاستقلال وإلى غاية ثورة ١٤ يناير/كانون الثاني" والتي أطاحت بحكم زين العابدين بن علي، الذي اتسم بقبضة أمنية.